يا صاحب الجمال ويا سيد البشر ... من وجهك المنير لقد نور القمر

هذه رسالة جليلة

في ذكر آداب النبي صلى الله عليه وآله وسلم

وأخلاقه ومعجزاته من تاليفات العارف

المحقق والفاضل المدقق الامام الهمام قدوة المشايخ

العظام زبدة العلماء الاعلام صاحب الفيوض

والكرامات خازن كنوز السعادات

مؤسس اساس الشريعة ومروج الطريقة

الامام محمد غزالي قدس

سره العزيز

لا يمكن الثناء كما كان حقه ... بعد از خدا بزرگ توئي قصه مختصر

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي خلق كل شيء فاحسن خلقه وترتيبه وادب نبيه محمدا صلى الله
عليه وآله وسلم فاحسن تاديبه وزكى اوصافه واخلاقه ثم اتخذه صفيا وحبيبا
ووفق للاقتداء به من اراد تهذيبه وحرم عن التخلق باخلاقه من اراد تخيبه
وصلى الله على سيدنا محمد سيد المرسلين وعلى آله وعترته الطيبين الطاهرين
وسلم تسليما كثيرا اما بعد فان آداب الظواهر عنوان آداب البواطن
وحركات الجوارح ثمرات الخواطر والاعمال نتيجة الاخلاق والاداب رشح
المعارف وسرائر القلوب هي مغارس الافعال ومنابعها وانوار السرائر
هي التي تشرق على الظواهر فتزينها وتجليها وتبدل بالمحاسن مكارهها وسناها
ومن لم يخشع قلبه لم تخشع جوارحه ومن لم يكن صدره مشكاة الانوار الالهية
لم يتجل على ظاهره جمال الاداب النبوية ولقد رأيت عزمت على ان اتمم ربع العادات

من هذا الكتاب بكتاب جامع لآداب المعيشة لئلا يشق على طالبها استخراجها
یعنی احیاء العلوم ۱۲ تا دشوار نشود ۱۲ برآوردن آن
من جميع هذه الكتب ثم رأيت كل كتاب من ربع العبادات وربع العادات
قد أتى على جملة من الآداب فاستثقلت تكريرها واعادتها فان ظل العادة ثقيل
گران وناگوار داشتم باز گفتن آن ۱۲
والنفوس مجبولة على معادات المعادات فرأيت ان اقتصر في هذا الكتاب على
وشمن پوشیدن ۱۲ اعاده ۱۲
ذكر آداب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واخلاقه المأثورة عنه بالاسناد
فأذكرها مجموعة عنه فصلا فصلا محذوفة الاسناد ليجتمع فيه مع جميع الآداب
بیان می کنم ۱۲
تجديد الايمان بتأكيده بمشاهدة اخلاقه الكريمة التي تشهد آحادها على القطع
یعنی از ان اخلاق ۱۲ استواری یافتن ۱۲
بأنه اكرم خلق الله تعالى واعلاهم رتبة واجلهم قدرا وكيف لا مجموعها ثم اضيف
الى ذكر اخلاقه ذكر خلقته ثم ذكر معجزاته التي صحت بها الاخبار ليكون ذلك
شمائل آنحضرت ۱۲
معرضا لمكارم الاخلاق والشيم ومنتزعا عن آذان الجاحدين نبوته صمام الصمم
سربند کردن ۱۲ بسته ۱۲ از گوش سنگ این سالت او ۱۲
والله ولي التوفيق للاقتداء بسيد المرسلين في الاخلاق والاحوال وسائر معالم الدين
ہمہ علامات ۱۲
فانه دليل المتحيرين ومجيب دعوة المضطرين ولنذكر فيه اولا بيان تأديب الله
اوست رہبر درماندگان ۱۲
تعالى اياه بالقرآن ثم بيان جوامع من محاسنه واخلاقه ثم بيان جملة من آدابه
آنحضرت را ۱۲
واخلاقه ثم بيان كلامه وضحكه ثم بيان اخلاقه وآدابه في الطعام ثم بيان
آدابه واخلاقه في اللباس ثم بيان عفوه مع القدرة ثم بيان اغضابه عما كان

یکرمہ ثم بیان سخاوتہ وجودہ ثم بیان شجاعتہ وباسہ ثم بیان تواضعہ ثم بیان
صورتہ وخلقتہ ثم بیان جوامع معجزاتہ وآیاتہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم بیان
تادیب اللہ تعالیٰ حبیبہ وصفیہ محمدًا صلی اللہ علیہ
وسلم بالقرآن کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کثیر الضراعۃ والابتہال
الی اللہ تعالیٰ دائم السوال من اللہ عز وجل ان یزینہ بمحاسن الآداب ومکارم
الاخلاق فکان یقول صلی اللہ علیہ وسلم فی دعائہ یقول اللھم حسنت خلقی وخلقی
ویقول اللھم جنبنی منکرات الاخلاق فاستجاب اللہ دعاءہ فیہ وفاء بقولہ
ادعونی استجب لکم فانزل اللہ تعالیٰ علیہ القرآن فادبہ فکان خلقہ صلی اللہ
علیہ وسلم القرآن قال سعد بن ہشام دخلت علی عائشۃ رضی اللہ عنہا فسالتہا
عن اخلاق رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقالت اما تقرء القرآن قلت بلی قالت
کان خلق رسول اللہ القرآن وانما ادبہ اللہ بالقرآن بمثل قولہ عز وجل خذ العفو وامر
بالعرف واعرض عن الجاھلین وقولہ تعالیٰ ان اللہ یامر بالعدل والاحسان وایتاء
ذی القربیٰ وینھی عن الفحشاء والمنکر والبغی الایۃ وقولہ تعالیٰ واصبر وما صبرک الا
باللہ وقولہ تعالیٰ واصبر علی ما اصابک ان ذلک من عزم الامور وقولہ تعالیٰ ولمن صبر
وغفر ان ذلک لمن عزم الامور وقولہ تعالیٰ واعف عنہم واصفح ان اللہ یحب المحسنین و

بقوله تعالى وليعفوا وليصفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم وبقوله تعالى ادفع بالتي هي
احسن الايه وبقوله تعالى والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس وبقوله تعالى اجتنبوا
كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم ولا تجسسوا الايه ولما كسرت رباعيته صلى الله
عليه وسلم يوم احد والدم يسيل على وجهه وهو يمسح الدم ويقول كيف يفلح قوم خضبوا
وجه نبيهم بالدم وهو يدعوهم الى ربهم فانزل الله تعالى ليس لك من الامر شيء
تاديبا له على ذلك وامثال هذه التاديبات في القرآن لا تحصر وهو صلى الله عليه وسلم
المقصود الاول بالتاديب والتهذيب ثم منه يتشوق النور على كافة الخلق فانه ادب
بالقرآن وادب الخلق به ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم بعثت لاتمم مكارم الاخلاق
ثم رغب الخلق في محاسن الاخلاق ثم لما اكمل الله خلقه اثنى عليه وقال وانك
لعلى خلق عظيم فسبحانه ما اعظم شانه واتم امتنانه ايظن الاعيم فضله كيف اعطى ثم
اثنى عليه فهو الذي زينه بالخلق الكريم ثم اضاف اليه بقوله تعالى وانك لعلى خلق
عظيم بين الله لرسوله صلى الله عليه وسلم الخلق ومن رسوله صلى الله عليه وسلم للخلق
ان الله تعالى يحب مكارم الاخلاق ويبغض سفسافها قال علي كرم الله وجهه يا عجبا
لرجل مسلم يجيء اخوه المسلم في حاجة فلا يرى نفسه للخير اهلا فلو كان لا يرجو ثوابا
ولا يخشى عقابا لقد كان ينبغي له ان يسارع الى مكارم الاخلاق فانها مما يدل على سبيل النجاة

فقال له رجل اسمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نعم وما هو خير منه
لما اتى سبايا طيء رفعت جارية في السبي فقالت يا محمد ان رأيت ان تخلي عني ولا
تشمت بي احياء العرب فاني بنت سيد قومي وان ابي كان يحمي الذمار ويفك العاني
ويشبع الجائع ويطعم الطعام ويفشي السلام ولم يرد قط طالب حاجة انا ابنة حاتم طيء
فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا جارية هذه صفة المومنين حقا لو كان ابوك مسلما ترحمنا
عليه خلوا عنها فان اباها كان يحب مكارم الاخلاق وان الله يحب مكارم الاخلاق
فقام ابو برده بن نيار فقال يا رسول الله ان الله يحب مكارم الاخلاق فقال النبي صلى الله
عليه وسلم والذي نفسي بيده لا يدخل الجنة الا حسن الاخلاق وعن معاذ ان النبي
صلى الله عليه واله وسلم قال حف الاسلام بمكارم الاخلاق ومحاسن الاعمال ومن
ذلك حسن المعاشرة وكرم الصحبة ولين الجانب بذل المعروف واطعام الطعام
وافشاء السلام وعيادة المريض المسلم برا كان او فاجرا وتشييع الجنازة المسلم
وحسن الجوار لمن جاورت مسلما كان او كافرا وتوقير ذي الشيبة المسلم و
اجابة الداعي لدعوة الطعام والدعاء عليه والعفو والاصلاح بين الناس والجود
والكرم والسماحة والابتداء بالسلام وكظم الغيظ والعفو عن الناس واذهب الاسلام
اللهو والباطل والغناء والمعازف كلها وكل ذي دين وكل خلق والكذب والغيبة

والبخل والشح والجفاء والمكر والخديعة والنميمة وسوء ذات البين وقطيعة الرحم
وسوء الخلق والتكبر والفخر والاستطالة والمدح والفحش والحقد والحسد والطيرة
والبغي والعدوان والظلم ؛ وقال انس رضي الله عنه لم يدع صلى الله عليه وسلم
نصيحة جميلة الا وقد دعانا اليها وامرنا بها ولم يدع غشا وقال عيبا ولا شيئا لاحد نهانا
ونهانا عنه ويكفي من ذلك كله هذه الاية ان الله يامر بالعدل والاحسان وقال
معاذ اوصاني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا معاذ اوصيك باتقاء
الله وصدق الحديث والوفاء بالعهد واداء الامانة وترك الخيانة وحفظ الجار
ورحمة اليتيم ولين الكلام وبذل السلام وحسن العمل وقصر الامل ولزوم الايمان
والتفقه في القرآن وحب الاخرة والخوف من الحساب وخفض الجناح وانهاك ان
تسب حكيما او تكذب صادقا او تطيع اماما اثما او تعصي اماما عادلا او تفسد
ارضا او تضيع بالتقاء الله تعالى عند كل حجر وشجر ومدر وان تحدث لكل ذنب
توبة السر بالسر والعلانية بالعلانية فهكذا ادب عباد الله تعالى ونهاهم الى
مكارم الاخلاق ومحاسن الآداب **بيان جمله من محاسن اخلاقه**
صلى الله عليه وسلم التي جمعها بعض العلماء والتقطه
قال كان صلى الله عليه وسلم احلم الناس واشجع الناس واعدل

يده قط يدَ امراءة لم يملك بضعها او عصمة نكاحها او تكون ذات محرم منه و
كان اسخى الناس لا يبيت عنده دينار ولا درهم فان فضل لم يجد من يعطيه
وجاوه الليل لم يأو الى منزله حتى يتيسر اوصله الى من يحتاج اليه ولا يأخذ
مما اتاه الله الا قوة عامه فقط من ايسر ما يجد من التمر والشعير ويصبر
سائر ذلك في سبيل الله تعالى لا يسأل شيئا الا اعطاه ثم يعود الى قوة
عامه فيوثر منه حتى احتاج قبل انقضاء العام ان لم يأته شيء وكان النبي
صلى الله عليه وسلم يخصف النعل ويرقع الثوب ويخدم في مهنة اهله ويقطع
اللحم معهن وكان النبي صلى الله عليه وسلم من اشد الناس حياء لا يثبت بصره في
وجه احد يجيب دعوة الحر والعبد ويقبل الهدية ولو انها جرعة لبن او فخذ ارنب
ويكافي عليها ويأكلها ولا يأكل الصدقة ولا يستكبر عن اجابة الامة والمسكين
ويغضب لربه عز وجل ولا يغضب لنفسه ويقول الحق وان عاد ذلك بالضرر
عليه وعلى اصحابه عرض عليه الانتصار بالمشركين على المشركين وهو في قلة
وحاجة الى انسان واحد يزيده في عدد من معه فأبى وقال صلى الله عليه
وآله وسلم انا لا استنصر بالمشركين او قال من المشركين ووجد من فضلاء اصحابه
وخيارهم قتيلا بين اليهود فلم يجف عليهم ولا زاد على ما هو الحق بل وداه بمائة ناقة

بوا الفرد قرين مردم ۱۲
از آنکه مکرر بیاید ۱۲
ایثار فرمودی ازان ۱۲
گرشتن سال ۱۲
دوختی تعلیم
ویرو تذکری یاد را ۱۲
خدمت می کرد در کار زنان خود ۱۲
شیر یاران خرگوش
مکافات می کرد ۱۲
تکبر نکردی ۱۲
کنیز ۱۲
خشم کردی برای خدا
برای خویشتن ۱۲
اگر چه گردد آن سبب نقصان ۱۲
مر آنحضرت را و یاران او را ۱۲
ابا کرد و فرمود ۱۲
از آنکه مکرر بیاید ۱۲

دان

وان باصحابه لحاجة الى بعير واحد يتفعون به وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعصب الحجر على بطنه من الجوع ومرة يأتي صباح ما عليه وسلم ما حضر لا يرد ما وجد و
لا يتورع من مطعم حلال ان وجد مرادون خبز اكله وان وجد شواء اكله و
وجد خبز برا وشعير اكله وان وجد حلوا او عسلا اكله وان وجد لبن دون خبز
اكتفى به وان وجد بطيخا اورطبا اكله ولا ياكل صلى الله عليه وآله وسلم متكيا ولا على
خوان مندیل باطن قدمه لم يشبع من خبز بر ثلثة ايام متوالية حتى لقي الله تعالى
ايثارا على نفسه لافقرا ولا بخلا وكان صلى الله عليه وآله وسلم يجيب الوليمة ويعود
المرضى ويشهد الجنائز ويمشي وحده بين اعدائه بلا حارس كان اشد الناس
تواضعا اسكنهم في غير كبر وابلغهم من غير تطويل واحسنهم بشرا لا يهوله
صلى الله عليه وآله وسلم شيء من اهوال الدنيا ويلبس ما وجد مرة مئملة ومرة برد
حبرة يمانية ومرة جبة صوف ما وجد من المباح لبس كان خاتمه من فضة
يلبس في حضره الايمن وربما لا يسر يردف خلفه عبده او غيره يركب ما امكنه
مرة فرسا ومرة بعيرا ومرة بغلة تهباء ومرة حمارا ومرة يمشي راجلا ومرة حافيا بلا رداء
ولا عمامة ولا قلنسوة يعود المرضى في اقصى المدينة يحب الطيب صلى الله عليه
وآله وسلم والرائحة الطيبة ويرغب فيه ويجالس الفقراء ويواكل المساكين

ويكرم اهل الفضل في اخلاقهم ويتالف اهل الشرف بالبرلهم يصل ذوي رحمه من
غير ان يؤثرهم على من هو افضل منهم لا يعفو على احد يقبل معذرة المتعذر اليه يمزح
ولا يقول الا حقا يضحك من غير قهقهة يرى اللعب المباح ولا ينكره ويسابق اهله يرفع
الاصوات عليه فيصبر وكان له لقاح وغنم يقوت هو واهله من البانها وكان له
عبد واماء لا يرتفع عليهم في ماكل ولا ملبس ولا يمضي وقت في غير عمل لله تعالى
او لا بد له من صلاح نفسه يحرج الى بساتين اصحابه لا يحقر مسكينا لفقره ولا
ولا يهاب ملكا لملكه يدعوهذا وهذا الى الله دعاء واحدا قد جمع الله له السيره
الفاضله والسياسة التامه وهو امي لا يقرء ولا يكتب نشاء في بلاد الجهل والصحاري
في نقر في رعاية الغنم يتيما لا اب له ولا ام فعلمه تعالى جميع محاسن الاخلاق
والطرق الحميدة واخبار الاولين والاخرين وما فيه النجاة والفوز في الاخرة الى نفسه
والخلاص في الدنيا ولزوم الواجب وترك الفضول وفقنا الله لطاعته في امره والتاسي
به في فعله آمين رب العالمين **بيان جملة اخرى من اخلاقه**
وادابه صلى الله عليه وسلم مما رواه ابو البختري قال ما شتم
رسول الله صلى الله عليه وسلم احدا من المومنين بشتمة الا جعل الله لها كفارة
ورحمة وما لعن امراة قط ولا خادما بلعنة وقيل له وهو في القتال لو لعنتهم

یا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقال انما بعثت رحمۃ ولم ابعث لعانا وانہ لیس لی
ان یدعو علی احد مسلم او کافر بعام او خاص عدل عن الدعاء علیہ ودعا لہ وما
ضرب بیدہ احدا قط الا ان یضرب بہا فی سبیل اللہ تعالی وما انتقم من شیء
صنع الیہ قط الا ان ینتہک حرم اللہ وما خیر بین امرین قط الا اختار
ایسرہما الا ان یکون فیہ اثم او قطیعۃ رحم فیکون ابعد الناس من ذلک وما
کان یاتیہ احد او امۃ او عبد الا قام معہ فی حاجتہ وقال انس الذی بعثہ
بالحق ما قال لی فی شیء قط کرہتہ لم فعلتہ ولا لامنی احد من اہلہ الا قال لہ دعوہ
انما کان ہذا بکتاب قدر قالوا وما عاب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم
مضجعا ان فرشوا لہ اضطجع علیہ وان لم یفرش لہ اضطجع علی الارض وقد
وصفہ اللہ تعالی فی التوراۃ قبل ان یبعثہ فی السفر الاول فقال محمد رسول اللہ
صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم عبدی المختار لا فظ ولا غلیظ ولا صخاب فی الاسواق
ولا یجزی بالسیئۃ السیئۃ ولکن یعفو ویصفح مولدہ بمکۃ وہجرتہ بطابۃ وملکہ
بالشام یاتزر علی وسطہ وہو من معد رعاۃ للقرآن والعلم یتوضا علی
وذلک نعتہ فی الانجیل وکان من خلقہ صلی اللہ علیہ وسلم ان یبدأ من لقیہ
بالسلام ومن قادمہ لحاجۃ صابرہ حتی یکون ہو المنصرف

انگریزی آمد شرد انگریزی برای کاری ۱۲

فیرسل یده حتی یرسلها الآخذ وکان اذا لقی احدًا من اصحابه بدأه بالمصافحة
ثم اخذ یده فشابکه یشدّ قبضته وکان لا یقوم ولا یجلس الا علی ذکر الله وکان
لا یجلس الیه احدٌ وهو یصلّی الا خفّف صلوته واقبل علیه فقال الک حاجة
فاذا فرغ من حاجته عاد الی صلوته وکان اکثر جلوسه ان ینصب ساقیه
جمیعًا ویمسک بیده علیهما اشبه الجبوة ولم یکن یعرف مجلسه من مجالس
اصحابه لانه حیث ما ینتهی به المجلس جلس وکان ما رؤی قط مادًّا رجلیه بین
اصحابه حتی یضیق بها علی احدٍ الا ان یکون المکان واسعًا لا یضیق فیه وکان
اکثر ما یجلس مستقبلا للقبلة وکان یکرم من یدخل علیه حتی ربما بسط ثوبه
لمن لیست بینه وبینه قرابة ولا رضاع یجلسه علیه وکان یؤثر الداخل بالوسادة
التی یکون تحته فان ابی ان یقبلها عزم علیه حتی یفعله وما استضفاه احد
الا ظن انه اکرم الناس علیه حتی یعطی کل من جلس الیه نصیبه من وجهه
حتی کان مجلسه وسمعه وحدیثه ولطیف مجلسه وتوجهه للجالس الیه ومجلسه مع
ذلک مجلس حیاء وتواضع وامانة وقال الله تعالی فبما رحمة من الله لنت
لهم ولو کنت فظًّا غلیظ القلب لانفضوا من حولک ولقد کان یدعو اصحابه
بکناهم اکرامًا لهم واستمالة لقلوبهم ویکنی من لم یکن له کنیة فکان یدعی بما

كناه به وكان يكنى ايضا النساء اللاتى لهن الاولاد واللاتى لم يلدن يبتدأ
لهن الكنى ويكنى الصبيان فيستلين به قلوبهم وكان ابعد الناس غضبا
واسرعهم رضا وكان ارأف الناس بالناس وخير الناس للناس وانفع الناس للناس
ولم يكن يرفع في مجلسه الاصوات وكان اذا قام من مجلسه قال سبحانك اللهم
وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك ثم يقول علمنيهن
جبريل عليه السلام **بيان كلامه وضحكه صلى الله عليه وسلم**
كان عليه السلام افصح الناس منطقا واحلاهم كلاما ويقول انا افصح العرب و
اهل الجنة يتكلمون فيها بلغة محمد صلى الله عليه وسلم وكان من نزر الكلام ضبح المقالة
اذا نطق ليس بهذار وكان كلامه صلى الله عليه وسلم كخرزات النظم فيتحدر
عايشه رضى الله عنها كان لا يسرد الكلام كسردكم هذا كان كلامه فصلا
تفهمون الكلام نثرا وكان اوجز الناس كلاما وبذلك جاءه جبريل عليه السلام
وكان معه الايجاز يجمع كل ما اراد وكان يتكلم بجوامع الكلم لا تضول ولا
تقصير كلام يتبع بعضه بعضا بين كلامه توقف يحفظ سامعه ويعيه وكان
جهير الصوت وكان احسن الناس نغمة وكان طويل السكوت لا يتكلم في
غير حاجة ولا يعود المنكر ولا يقول في الرضا والغضب الا الحق ينثر

تکلم بغیر جمیل ویکنی عما یضطره الکلام الیه مما یکره وکان اذا سکت تکلم جلساوه
واذا تکلم سکت جلساوه ولا ینازع عنده فی الحدیث ویعظ بالجد والنصیحة
ویقول لا تنفروا القرآن بعضه ببعض فانه انزله علی وجوه وکان اکثر الناس
تبسما وضحکا فی وجوه اصحابه وتعجبا بما تحدثوا به وخلطا لنفسه بهم ولربما
ضحک حتی بدت نواجذه وکان یضحک اصحابه عند التبسم اقتداء به
توقیرا له ولقد جاءه اعرابی وهو صلی الله علیه وسلم متغیر اللون ینکر اصحابه
فاراد ان یساله فقالوا لا تفعل یا اعرابی فانا ننکر لونه فقال دعونی فوالذی
بعثه بالحق نبیا لا ادعه حتی یتبسم فقال یا رسول الله بلغنا ان المسیح
یعنی الدجال یاتی الناس بالثرید وقد هلکوا جوعا فتری لی بابی انت وامی
ان اکف عن ثریده تعففا وتنزها حتی اهلک جوعا ام اضرب فی ثریده
حتی اذا تضلعت شبعا امنت بالله وکفرت به قالوا فضحایا رسول الله
صلی الله علیه وسلم حتی بدت نواجذه ثم قال لا بل یغنیک الله بما اغنی المؤمنین
قالوا وکان من اکثر الناس تبسما ولطیبهم نفسا ما لم ینزل علیه القرآن او
یذکر الساعة او یخطب خطبة موعظة وکان اذا سر ورضی یری فهو
من احسن الناس رضا وان وعظ وعظ بجد وان غضب لا یغضب الا لله

تبسم کان من اکثر الناس تبسما ولطیبهم نفسا ما لم ینزل علیه القرآن او یذکر الساعة او یخطب خطبة موعظة وکان اذا سر ورضی یری فهو من احسن الناس رضا وان وعظ وعظ بجد وان غضب لا یغضب الا لله

لم يقم لغضبه شيء وكذلك كان في امره كلها وكان اذا نزل به الامر فوض الامر
مقاومت نکردی بغضب او چیزی ۱۲ بگذاشتی کار خود را بسوی خدا ۱۲
الى الله وتبراء من الحول والقوة واستنزل الهدى فيقول اللهم ارني الحق
حقا فاتبعه وارني المنكر منكرا وارزقني اجتنابه واعذني من ان يشتبه علي
فاتبع هواي بغير هدى منك واجعل هواي تبعا لطاعتك وخذ رضا نفسك
من نفسي في عافية واهدني لما اختلف فيه من الحق باذنك انك تهدي
من تشاء الى صراط مستقيم **بيان اخلاقه وادابه صلى الله عليه وسلم في الطعام** كان عليه الصلوة والسلام ياكل ما وجد وكان
احب الطعام اليه ما كان على ضفف الضفف ما كثرت عليه الايدي وكان
اذا وضعت المائدة قال بسم الله اللهم اجعلها نعمة مشكورة نصل بها نعمة
الجنة وكان كثيرا اذا جلس ياكل يجمع بين ركبتيه وبين قدميه كما يجلس المصلي
الا ان الركبة تكون فوق الركبة والقدم فوق القدم ويقول انما انا عبد آكل
كما ياكل العبد واجلس كما يجلس العبد وكان لا ياكل لحارة ويقول انه غير
ذي بركة وان الله لم يطعمنا نارا فانهروه وكان ياكل مما يليه ويأكل
باصابعه الثلاث وربما استعان بالرابعة ولم يكن ياكل باصبعين ويقول

يا ابا عبد الله فقال بابي انت وامي نجعل السمن والعسل في البرمة ونضعها
على النار ثم نغليه ثم ناخذ من الحنطة اذا طحنت فنلقيه على السمن والعسل ثم
نسوطه حتى يصبح فيأتي كما ترى فقال صلى الله عليه وسلم ان هذا طعام طيب
وكان ياكل خبز الشعير غير منخول وكان ياكل القثاء بالرطب بالملح وكان
احب الفواكه اليه الرطب البطيخ والعنب وكان ياكل البطيخ بالخبز وبالسكر
وربما اكله بالرطب يستعين باليدين جميعا واكل الرطب يوما في يمين وكان
يحفظ النوى في يساره فمرت شاة فاشار اليها بالنوى فجعلت تاكل في كفه اليسرى
وهو ياكل بيمينه حتى فرغ فانصرفت الشاة وكان ربما اكل العنب خرطا حتى
يرى رواله على لحيته كالدر اللولو وهو الماء الذي يقطر منه وكان اكثر طعامه
الماء والتمر وكان يجمع اللبن بالتمر ويسميهما الاطيبين وكان احب الطعام اليه اللحم
ويقول وهو يزيد في السمع وهو سيد الطعام في الدنيا والاخرة ولو سالت ربي
ان يطعمنيه كل يوم يفعل وكان ياكل الثريد باللحم والقرع وكان يحب القرع ويقول
انها شجرة اخي يونس عليه السلام قالت عايشة رضي الله عنه كان النبي صلى الله
عليه وسلم يقول اذا طبختم قدرا فاكثروا فيها من الدباء فانه يشد قلب الحزين
وكان ياكل لحم الطير الذي يصطاد وكان لا يتبعه ولا يصيده ويحب ان يصطاد له

ويُؤتى بهِ فياكلهُ وكان اذا اكل اللحم لم يطاطا راسه اليه ورفعه الى فيه رفعًا ثم
ينتهشه انتهاشًا وكان ياكل الخبز باليمين وكان يحب من الشاة الذراع والكتف
ومن القدر الدباء ومن الصباغ الخل ومن التمر العجوة ردعانى العجوة بالبركة و
قال هى من الجنة وشفاء من السم والسحر وكان يحب من البقول الهندباء و
الباذروج والبقلة الحمقا التى يقال لها رجلة وكان يكره الكلتين لمكانهما من البول
وكان لا ياكل من الشاة سبعًا الذكر والانثيين والمثانة والمرارة والغدد والحيا
والدم وكان لا ياكل الثوم والبصل والكراث وما ذم طعامًا قط لكن ان
اعجبه اكله وان كرهه تركه وان عافه لم يبغضه الى غيره وكان يعاف الضب
والطحال ولا يحرمهما وكان يلعق الصحفة ويقول اخر الطعام اكثر بركة وكان
يلعق اصابعه من الطعام حتى يجر وكان لا يمسح يده بالمنديل حتى يلعق اصابعه
واحدة واحدة ويقول انه لا يدرى فى اى الاصابع البركة واذا فرغ قال اللهم
لك الحمد اطعمت واسبعت وسقيت وارويت لك الحمد غير مكفور ولا مودع
ولا مستغنى عنه وكان اذا اكل اللحم والخبز خاصة غسل يديه غسلا جيدا ثم
يمسح بفضل الماء على وجهه وكان يشرب فى ثلث دفعات له فيهن ثلث تسميات
وفى اخرها ثلث تحميدات وكان يمص الماء مصا ولا يعب عبا وربما كان يشرب

بنفس واحد حتى يفرغ وكان لا يتنفس في الاناء بل ينحرف عنه وكان يدفع فضل
کنارہ کردی ۱۲
سؤره الى من عن يمينه فان كان من على يساره اجل رتبة قال للذى على يمينه
پس خورده ۱۲
السنة ان تعطى فان اجبت آثرتهم واتى باناء فيه عسل ولبن فابى ان يشرب
آوند ۱۲ شهد ۱۲ شیر ۱۲
فقال شربتان في شربة وادامان في اناء واحد ثم قال صلى الله عليه وسلم
دوتا خورش ۱۲
لا احرمه ولكني اكره الفخر والحساب بفضول الدنيا غدا واحب التواضع فان
فردا ۱۲
من تواضع لله رفعه الله وكان في بيته اشد حياء من العاتق لا يسألهم طعاما
زن جوان ۱۲
ولا يفتشهاه عليهم ان اطعموه اكل وما اتوه قبل وما سقوه شرب وكان بما قام
آنچه می آورند ۱۲ آنچه می دارند ۱۲ می خورانیدند ۱۲
فاخذ ما ياكل ويشرب بنفسه **بيان آدابه واخلاقه صلى الله**
عليه وسلم في اللباس كان صلى الله عليه وسلم يلبس من الثياب
ما وجد من ازار او رداء او قميص او جبة او غير ذلك وكان يعجبه الثياب
چادر ۱۲ پیراہن ۱۲
الخضر وكان اكثر لباسه البياض ويقول البسوها احياكم وكفنوا فيها موتاكم
پوشانید ۱۲ کفن دہید ۱۲
وكان يلبس القباء المحشو للحرب وغير المحشو وكان له قباء من سندس فلبسه
قبای پنبه دار ۱۲ رقیق الدیباج ۱۲
فتحسن خضرته على بياض لونه وكان ثيابه كلها مشمرة فوق الكعبين ويكون
سبزی ۱۲ صلی اللہ علیہ وسلم ۱۲ بر داشته ۱۲
الازار فوق ذلك الى نصف الساق وكان قميصه مشدود الازرار وربما حل
گذاریان ۱۲
الازرار في الصلوة وغيرها وكانت له ملحفة مصبوغة بالزعفران وربما على

بالناس فيها وخدها ربما لبس الكساء وحده وما عليه غيره وكان له كساء
ملبد يلبسه ويقول إنما انا عبد ألبس كما يلبس العبد وكان له ثوبان لجمعته
خاصة سوى ثيابه في غير الجمعة وربما لبس الازار الواحد ليس عليه غيره
يعقد طرفيه بين كتفيه وربما أم به الناس على الجنائز وربما صلى في بيته
في ازار واحد ملتحفا به مخالفا بين طرفيه ويكون ذلك الازار الذي
جامع فيه يومئذ وربما كان يصلي بالليل في الازار ويرتدي ببعض الثوب مما
يلي هدبه ويلقي البقية على بعض نسائه فيصلي كذلك ولقد كان له كساء
اسود فوهبه فقالت له امسلمة بابي انت وامي ما فعل ذلك الكساء
الاسود فقال كسوته فقالت ما رايت شيئا قط كان احسن من بياض على
سواده قال انس رضي الله عنه وربما رايته يصلي بنا الظهر في شملة عاقدا
بين طرفيها وكان يختم وربما خرج وفي خاتمه خيط مربوط يستذكره الشئ
وكان يختم به على الكتب يقول الخاتم على الكتاب خير من التهمة وكان
يلبس العلا نس تحت العمائم وبغير عمامة وربما نزع القلنسوة من رأسه فجعلها
سترة بين يديه ثم يصلي اليها وربما لم تكن العمامة فيشد العصابة على رأسه
وعلى جبهته وكانت له عمامة تسمى السحاب فوهبها من علي رضي الله عنه وربما

من دیدہ جا برای تعدیہ ہست ۱۲

طلع عَلَيَّ فيها فيقول صلى الله عليه وسلم اتاكم علي في السحاب وكان اذا لبس
ثوبا يلبسه من قبل ميامنه ويقول الحمد لله الذي كساني ما اواري به عورتي
واتجمل به في الناس واذا نزع ثوبه خرج من مياسره وكان اذا لبس جديدا
اعطى خلق ثيابه مسكينا ثم يقول ما من مسلم يكسو مسلما من عرى ثيابه لا يكسوه
الا لله الا كان في ضمان الله وحرزه وخيره ما واراه حيا كان او ميتا وكان
فراشه من ادم حشوه ليف طوله ذراعان او نحوه وعرضه ذراع وشبر او
نحوه وكانت له عباءة يفرش له حيث ما انقلب يثنى طاقين تحته وقد كان
ينام على الحصير ليس تحته شيء غيره وكان من خلقه تسمية دوابه وسلاحه
ومتاعه وكان اسم رايته العقاب واسم سيفه الذي يشهد به الحروب ذو الفقار
وكان له سيف يقال له المخذم واخر يقال له الرسوب واخر يقال له
القضيب كان قبيعة محلى بالفضة وكان يلبس المنطقة من الادم فيها ثلث
حلق من فضة وكان اسم ناقته الكتوم وجعبة الكافور وكان اسم ناقته للغضبا
وهي التي يقال لها العضباء واسم بغلته الدلدل وكان اسم حماره يعفور
واسم شاته للتي يشرب من لبنها عينة وكانت له مظهرة من فخار يتوضا
فيها ويشرب منها فيرسل الناس ولادهم الصغار الذين قد عقلوا فيدخلون

رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا يدفعون عنه فاذا وجدوا في المطهرة
ماءً شربوا منه ومسحوا على وجوههم واجسادهم يبتغون بذلك البركة

بيان عفوه عليه السلام مع القدرة كان صلى الله

عليه وسلم احلم الناس وارغبهم في العفو مع القدرة حتى انى بقلائد من ذهب
وفضة فقسمها بين اصحابه فقام رجل من اهل البادية فقال يا محمد والله
لئن امرك الله ان تعدل لما اراك تعدل فقال ويحك من يعدل عليك
بعدي فلما ولى قال ردوه علي رويدا ورهى جابر انه عليه السلام كان يغيض
للناس يوم حنين من فضة في ثوب بلال فقال رجل يا نبي الله اعدل فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن يعدل اذا لم اعدل لقد خبت انت اذا و
خسرت ان كنت لا اعدل فقام عمر رضي الله عنه فقال الا اضرب عنقه فانه
منافق فقال معاذ الله ان يتحدث الناس اني اقتل اصحابي وكان صلى الله
عليه وسلم في حرب فر ومن المسلمين غرة فجاء رجل حتى قام على رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالسيف فقال له من يمنعك مني قال الله قال فسقط
السيف من يده فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم السيف فقال له
من يمنعك مني فقال كن خير آخذ قال قل اشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله

قال لا غير انّي لا اقاتلك ولا اكون معك ولا اكون مع قوم يقاتلونك خلّي سبيلي
فجاء الى قومه فقال جئتكم من عند خير الناس وروى انس ان يهوديه اتت النبي
صلى الله عليه وسلم بشاة مسمومة ليأكل منها فجي بها الى النبي صلى الله عليه وسلم
فسألها عن ذلك فقالت اردت قتلك فقال ما كان الله ليسلطك على ذلك
قالوا افلا نقتلها فقال لا فتجاوز عنها رجل من اليهود فاخبره جبريل بذلك حتى استخرجه
وحلّ عقاله فوجد لذلك خفّة وما ذكر ذلك لليهودي ولا اظهره عليه قط وقال
علي رضي الله عنه بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم انا والزبير والمقداد
فقال انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ فان بها ظعينة معها كتاب فخذوه منها
فانطلقنا حتى اتينا روضة خاخ فاذا الظعينة فقلنا اخرجي الكتاب فقالت
ما معي كتاب فقلنا لتخرجنّ الكتاب ولتنزعنّ عن الثياب فاخرجته من عقاصها
فاتينا به النبي صلى الله عليه وسلم فاذا فيه من حاطب بن ابي بلتعة الى اناس
من المشركين بمكة يخبرهم امرا من امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا حاطب ما حملك على هذا قال يا رسول الله لا تعجل عليّ اني كنت امرأ ملصقا
في قومي وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات بمكة يحمون بها اهليهم
فاحببت اذ فاتني ذلك من النسب ان اتخذ فيهم يدا يحمون بها قرابتي

فما فعلت ذلك كفرا ولا رضى بالكفر بعد الاسلام ولا ارتدادا عن ديني
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقكم فقال عمر دعني اضرب عنق هذا
المنافق فقال له صلى الله عليه وسلم انه شهد بدرا وما يدريك لعل الله
قد اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم وقسم صلى الله
(وتقسيم كرد ۱۲)
عليه وسلم قسمة فقال رجل من الانصار هذه القسمة ما اريد بها وجه
(بعني اين قسمت خالصا لله نديست ۱۲)
الله تعالى فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فاحمر وجهه وقال رحم الله اخي
(سرخ شد روي مبارك ۱۲)
موسى قد اوذي باكثر من هذا فصبر وكان صلى الله عليه وسلم يقول لا يبلغني
احد منكم عن احد من اصحابي شيئا فاني احب ان اخرج اليكم وانا سليم الصدر

بيان اغضابه بما كان يكرهه

كان صلى الله عليه وسلم رقيق البشرة لطيف الظاهر والباطن يعرف في وجهه غضبه ورضاه
وكان اذا اشتد وجده مس لحيته وكان لا يشافه احدا بما يكرهه
دخل عليه رجل وعليه صفرة فكرهه فلم يقل شيئا حتى خرج فقال لبعض
(جامه زرد پوشيده ۱۲)
القوم لو قلتم له ان يدع هذه يعني الصفرة وبال اعرابي في المسجد بحضرته
(كذا رد وابن را مناسب باشد ۱۲)
فهم به الاصحاب فقال صلى الله عليه وسلم لا تزرموه اي لا تقطعوا عليه
(قطعا اوكرد ندا صحاب ۱۲)
البول ثم قال ان هذه المساجد لا تصلح لشيء من القذر والبول والخلاء وفي

رواية قربوا ولا تنفروا ويسروا ولا تعسروا وجاء اعرابي يوما يطلب منه شيئا
فاعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال احسنت اليك قال الاعرابي
لا ولا اجملت قال فغضب المسلمون وقاموا اليه فاشار اليهم ان كفوا ثم
قام ودخل منزله وارسل الى الاعرابي وزاد شيئا ثم قال صلى الله عليه وسلم
احسنت اليك قال الاعرابي نعم فجزاك الله من اهل وعشيرة خيرا فقال
النبي صلى الله عليه وسلم انك قلت ما قلت وفي نفس اصحابي شيء من ذلك
فان احببت فقل بين ايديهم ما قلت بين يدي حتى يذهب من صدورهم
ما فيها عليك قال نعم فلما كان من الغد او من العشي جاء فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ان هذا الاعرابي قال ما قال فزدناه فزعم انه رضي اكذلك فقال
الاعرابي نعم فجزاك الله من اهل وعشيرة خيرا فقال صلى الله عليه وسلم ان مثلي
ومثل هذا الاعرابي كمثل رجل كانت له ناقة فشردت عليه فاتبعها الناس فلم
يزيدوها الا نفورا فناداهم صاحب الناقة خلوا بيني وبين ناقتي فاني ارفق
بها واعلم فتوجه لها صاحب الناقة بين يديها فاخذ لها من قمام الارض فردها
هونا هونا حتى جاءت فاستناخت وشد عليها رحلها واستوى عليها وانه
اني لو تركتكم حيث قال الرجل ما قال فقتلتموه دخل النار بيان سخاوته

بجود

وجوده صلی اللہ علیہ وسلم کان صلی اللہ علیہ وسلم
اجود الناس واسخاھم وکان فی شھر رمضان کالریح المرسلۃ لا یمسک شیئا وکان
علی رضی اللہ عنہ اذا وصف النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال کان اجود الناس کفا
واوسع الناس صدرا واصدق الناس لھجۃ واوفاھم ذمۃ والینھم عریکۃ واکرمھم
عشیرۃ من راہ بدیھۃ ھابہ ومن خالطہ معرفۃ احبہ یقول ناعتہ لم ار قبلہ ولا
بعدہ مثلہ صلی اللہ علیہ وسلم ما سئل شیئا قط علی الاسلام الا اعطاہ وان رجلا
اتاہ فسالہ فاعطاہ غنما بین جبلین فرجع الی قومہ فقال اسلموا فان محمدا یعطی
عطاء من لا یخشی الفاقۃ وما سئل شیئا قط فقال لا وحمل الیہ تسعون الف
درھم فوضع علی حصیر ثم قام الیھا یقسمھا فما رد سائلا حتی فرغ منھا وجاءہ رجل
فسالہ فقال ما عندی شیء ولکن دین علی فان جاءنا شیء قضیناہ لک فقال عمر
رضی اللہ عنہ یا رسول اللہ ما کلفک اللہ علی ما لا تقدر علیہ فکرہ النبی صلی اللہ
علیہ وسلم ذلک فقال الرجل انفق ولا تخف من ذی العرش اقلالا فتبسم النبی
صلی اللہ علیہ وسلم وعرف السرور فی وجھہ ولما نزل من حنین جاءت الاعراب
یسالونہ حتی اضطروہ الی شجرۃ فخطفت ردائہ فوقف رسول اللہ صلی اللہ علیہ
وسلم وقال اعطونی ردائی لو کان لی عدد ھذہ العضاۃ نعما لقسمتہ بینکم ثم لا تجدونی

بخيلا ولا كذابا ولا جبانا ترسنده ١٢ **بيان شجاعته صلى الله عليه وسلم**

كان النبي صلى الله عليه وسلم اجود الناس واشجعهم قال علي رضي الله عنه لقد رايتنا يوم بدر ونحن نلوذ بالنبي صلى الله عليه وسلم وهو اقربنا الى العدو پناه مى گرفتم ١٢ وكان من اشد الناس يومئذ باسا وقال ايضا كنا اذا احمر البأس ولقي القوم اتقينا برسول الله صلى الله عليه وسلم فما يكون احد اقرب الى العدو منه وقيل كان النبي صلى الله عليه وسلم قليل الكلام قليل الحديث فاذا امر الناس بالقتال تشمر وكان اشد الناس باسا وكان الشجاع هو الذي يقرب منه في الحرب لقربه من العدو وقال عمران بن حصين ما لقي عليه السلام كتيبة الا كان اول من يضرب وقالوا كان قوي البطش ولما غشيه المشركون نزل فجعل يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب فما رأى يومئذ احد كان اشد منه باسا

بيان تواضعه صلى الله عليه وسلم

كان النبي صلى الله عليه وسلم اشد الناس تواضعا في علو منصبه قال ابن عامر رايته يرمي الجمرة على ناقة شهباء لا ضرب ولا طرد ولا اليك اليك وكان يركب الحمار مرکفا عليه قطيفة وكان مع ذلك يسترد فيعود المريض ويتبع الجنازة ويجيب دعوة المملوك ويخصف النعل ويرقع الثوب ويصنع في بيته مع اهله في حاجاتهم وكان اصحابه لا يقومون له

فناءه فوامن كراهيته لذلك وكان يمر على الصبيان فيسلم عليهم وأتى صلى الله عليه
وسلم برجل فارعد من هيبته فقال هون لست بملك انما انا ابن امرأة من
قريش تاكل القديد وكان يجلس بين اصحابه مختلطا بهم كانه احدهم فيأتي الغريب
ولا يدري أيتهم هو حتى يسأل عنه حتى طلبوا اليه ان يجلس مجلسا يعرفه الغريب
فبنوا له دكانا من طين فكان يجلس عليه وقالت عايشة رضي الله عنها كل يا رسول الله
فداك ستكيا فانه اهون عليك قالت فاصغى براسه حتى كاد ان تصيب جبهته
الارض ثم قال بل آكل كما يأكل العبد واجلس كما يجلس العبد وكان لا يأكل على غوان
ولا في سكرجة حتى لقي الله عز وجل وكان لا يدعوه احد من اصحابه ولا غيرهم
الا قال لبيك وكان اذا جلس مع الناس ان تكلموا في معنى الاخرة اخذ معهم وان
تحدثوا في طعام وشراب تحدث معهم وان تكلموا في امر الدنيا تكلم معهم رفقا
بهم وتواضعا لهم ثم نهض عنهم وكانوا يتناشدون الشعر بين يديه احيانا ويذكرون
اشياء من امر الجاهلية ويضحكون فيتبسم هو اذا ضحكوا لا يزجرهم الا عن جرائم

بيان صورته وخلقته صلى الله عليه وسلم

كان من صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم في قامته انه لم يكن بالطويل البائن ولا بالقصير المتردد
بل كان يُنسب الى الربعة اذا مشى بعده ومع ذلك فلم يكن يماشيه احد من الناس

يكتسب الى الطول الا طالة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولربما اكتنفه الرجلان
الطويلان فيطولهما فاذا فارقاه خلسبا الى الطول وكسب صلى الله عليه وسلم
الى الربعة ويقول صلى الله عليه وسلم جعل الخير كله فى الربعة واما لونه فقد
كان صلى الله عليه وسلم ازهر اللون ولم يكن بالآدم ولا الشديد البياض
والاسمر الابيض الناصع الذى لا يشوبه الصفرة ولا الحمرة ولا شئ من الالوان
ونعته عمر ابو طالب فقال شعر رابيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال اليتامى
عصمة الارامل ونعته بعضهم بانه مشرب بحمرة فقالوا انما كان المشرب
منه بالحمرة ما ظهر للشمس والرياح كالوجه والرقبة والازهر الصافى عن الحمرة
وهو ما تحت الثياب منه وكان عرقه صلى الله عليه وسلم فى وجهه كاللولو
اطيب من المسك الاذفر واما شعره فقد كان رجل الشعر حسنها ليس بالسبط
ولا الجعد القطط كان اذا مشطه يأتى كانه حبك الرمل وقيل كان
شعره صلى الله عليه وسلم يضرب منكبيه واكثر الروايات انه كان الى شحمة اذنيه وربما
جمته غدائره يخرج كل واحد من بين عذيرتين وربما جعل شعره على اذنيه فتبدو
منه قتلوه لاء وكان شديد فى الراس واللحية سبع عشرة شعرة وما زاد على
ذلك وكان صلى الله عليه وسلم احسن الناس وجها وانورهم ولم يصفه واصف

(Persian/Urdu marginal notes)

الا شبهه بالقمر ليلة البدر كان يُرى رضاه وغضبه في وجهه لصفاء بشرته صلى الله
عليه وسلم وكانوا يقولون هو كما وصفه صاحبه الصديق رضي الله عنه حيث
قال شعر أمينا مصطفى للخير يدعو كضوء البدر زائلة الظلام وكان
صلى الله عليه وسلم واسع الجبهة ازج الحاجبين سابغهما وكان ابلج ما بين الحاجبين
كان ما بينهما الفضة المخلصة وكانت عيناه نجلاوين ادعجهما وكان في عينه صلى الله
عليه وسلم تمرج من حمرة وكان اهدب الاشفار حتى يكاد يلتبس من كثرتهما وكان
صلى الله عليه وسلم افنى العرنين اى ممدوده الانف وكان عليه السلام مفلج الاسنان
اى مفترقها وكان اذا افترضاحكا افترعن مثل سنا البرق اذا تلالا وكان من احسن
عباد الله سعة في الطعام حتم فم وكان سهل الخدين صلتهما ليس بالطويل الوجه ولا
المكلثم كث اللحية وكان يعفي لحيته وياخذ شاربه وكان احسن عباد الله عنقا
لا يسبق الى الطول ولا الى القصر فهو ناظر من عنقه للشمس والرياح فكانه ابريق
فضة متربب ذعابا تلالا في بياض الفضة وفي حمرة الذهب كان صلى الله عليه
عريض الصدر لا يعلو لحم بعض بدنه بعضا كالمرايا في استوائه وكالقمر في بياض مرصول
ما بين لبته وسرته شعر معاد كالقضيب لم يكن في صدره ولا في بطنه شعر غيره
وكانت له عكن تلك يعطى الازار منها واحدا وتظهر اثنتان وكان عظيم المنكبين

كمال ابرو ١٢ — سيم خالص ١٢ — كشاده بحت سياه ١٢ — كراز چشم كرمزه بران رويد ١٢ — روشني ١٢ — چون تبسم كردى ١٢ — بهوار چسبار ١٢ — دندانهاى ١٢ — روادار روى ١٢ — گوناه روى ١٢ — اسوه وبهتر ١٢ — ارسال كرده بود ١٢ — كمتر استد بروت را ١٢ — گردن ١٢ — جمع مرات يعنى آئينه ١٢ — سينه ١٢ — خوب تاريك ١٢ — ناف ١٢ — يك شكن را الك نهان كردى و دو شكن آشكار ميشد ١٢

اشعرهما ضخم الكراديس اي رؤس العظام من المنكبين والمرفقين والوركين وكان
واسع الظهر ما بين كتفيه خاتم النبوة وهو مما يلي منكبه الايمن فيه شامة سوداء
تضرب الى الصفرة حولها شعرات متواليات كانها من عرف فرس وكان عبل
العصدين والذراعين طويل الزندين رحب الراحتين سائل الاطراف كان
اصابعه قضبان الفضة كفه صلى الله عليه وسلم الين من الخز كان كفه كف
عطار طيبا مسها بطيب او لم يمسها يصافح المصافح فيظل يومه يجد ريحها ويضع
على راس الصبي فيعرف من بين الصبيان بريحها على راسه وكان صلى الله عليه وسلم
عبل ما تحت الازار من الفخذ والساق وكان معتدل الخلق في السمن بدن في اخر
نعامه وكان لحم متماسكا يكاد يكون على الخلق الاول لم يضره السن واما مشيه
صلى الله عليه وسلم فكان يمشي كانما ينقلع من صخر ويحدر من صبب يخطو تكفيا
ويمشي الهوينا بغير تبختر والهوينا تقارب الخطى وكان صلى الله عليه وسلم
يقول انا اشبه الناس بآدم عليه السلام وكان ابي ابراهيم عليه السلام اشبه
الناس بي خلقا وخلقا وكان يقول عليه السلام ان لي عند ربي عشرة اسماء انا
محمد وانا احمد وانا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر وانا الحاشر الذي يحشر الله العباد على قدمي وانا العاقب الذي ليس بعده
احد وانا الخاتم الذي ختم الله العباد على قدمي وانا رسول الرحمة وانا رسول التوبة

ورسول للملاحم والمقفى قفيت الناس جميعا وانا قثم قال ابو المختري القثم الكامل

الجامع **بيان معجزاته وايات الدالة على صدقه صلى الله عليه وسلم** اعلم ان من شاهد احواله صلى الله عليه وسلم او اصغى الى سماع اخباره المشتملة على اخلاقه وافعاله واحواله وعاداته وسجاياه وسياسته لاصناف الخلق وهدايته الى ضبطهم وتالفه اصناف الخلق وقوده اياهم (ماندن ۱۲) الى طاعته مع ما يحكى من عجائب اجوبته فى مضايق (مشكلة ۱۲) الاسولة وبدائع تدبيراته فى مصالح الخلق ومحاسن اشاراته فى تفصيل ظاهر الشرع الذى يحير الفقهاء والعقلاء عن ادراك اوائل دقايقها فى طول اعمارهم لم يبق له ريب ولا شك فى ان فى ذلك لم تكن مكتسبا بحيله تقوم بها القوة البشرية (پاره ۱۲) بل لا يتصور ذلك الا بالامداد من تائيد سماوي وقوة الهية وان ذلك كله لا يتصور لكذاب ولا ملبس بل كانت شمائله واحواله شواهد قاطعة حتى ان العربى الجلف (عرب الجلف ۱۲) كان يراه فيقول والله ما هذا وجه كذاب فكان يشهد له بالصدق بمجرد شمائله فكيف بمن يشاهد اخلاقه ويمارس احواله فى جميع مصادره وموارده وانا اوردنا بعض اخلاقه ليعرف محاسن اخلاقه ولتنبه لصدقه صلى الله عليه وسلم وعلو منصبه ومكانته العظيمة عند الله تعالى اذا تاه الله جميع ذلك وهو (درجه ۱۲)

رجلٌ امّيٌ لم يُمارِسِ العلمَ ولم يطالع الكتبَ لم يُسافِرْ قطّ في طلبِ علمٍ ولم يَزَلْ بين اظهرِ
الجهالِ من الاعرابِ يتيمًا ضعيفًا مستضعفًا فمِن اين له ما حَصَلَ من محاسنِ الاخلاقِ
والآدابِ معرفةُ مصالحِ الخلقِ في العقبى مثلًا فقطْ دونَ غيرِهِ من العلومِ فضلًا
عن معرفتِهِ باللهِ وملائكتِهِ وكتبِهِ وغيرِ ذلك من خواصِّ النبوةِ لو لا صريحُ الوحيِ
ومن اين للبشرِ الاستقلالُ بذلك فلو لم يكن له الا هذه الامورُ الظاهرةُ لكان فيه
كفايةٌ وقد ظهرتْ من اياتِهِ ومعجزاتِهِ ما لا يَسَعُ فيه محصِّلٌ فلنذكرْ من جملتِها
ما استفاضتْ بهِ الاثارُ واشتملت عليه الكتبُ الصحاحُ اشارةً الى مجامعِها من
غيرِ تطويلٍ بحكايةِ التفصيلِ فقد خرقَ اللهُ العادةَ على يدِهِ غيرَ مرةٍ اذ شقَّ القمرَ
مرةً بمكةَ لما سالتهُ قريشٌ آيةً واطعمَ الفئامَ الكثيرَ في منزلِ جابرٍ رضي اللهُ عنه وفي
منزلِ ابي طلحةَ رضي اللهُ عنه يومَ الخندقِ مرةً ثمانين من اربعةِ امدادِ شعيرٍ و
عناقٍ وهو من اولادِ المعزِ فوقَ الصَّوْدِ ومرةً اكثرَ من ثمانين رجلًا من اقراصِ شعيرٍ
حملَها انسٌ في يدِهِ ومرةً اهلَ الجيشِ من تمرٍ يسيرٍ سافتْهُ بنتُ بشيرٍ في يديها فاكلَ
كلُّهم حتى شبعوا من ذلك وفضلَ لهم ونبعَ الماءُ من بين اصابعِهِ صلى اللهُ عليه
وسلم فشربَ اهلُ العسكرِ كلُّهم وهم عطاشٌ وتوضؤا من قدحٍ صغيرٍ ضاقَ ان يبسطَ
يدَهُ صلى اللهُ عليه وسلم فيه واهراقَ عليه السلامُ وضوءَهُ في عينِ تبوكَ ولا ماءَ فيها

ومرة اخرى في بير الحديبية فجاشتا بالماء فشرب من عين تبوك اهل الجيش
وهم الوف حتى رووا وشرب من بير الحديبية الف وخمسمائة ولم يكن فيها قبل
ذلك ماء وامر صلى الله عليه وسلم عمر ابن الخطاب رضي الله ان يرود اربعة
مائة راكب من ثمة فكان في اجتماعه كربضة البعير وهو موضع بروكه فزودهم
كلهم منه وبقي بحسبه ورمى صلى الله عليه وسلم جيشا بقبضة من تراب فنعبت
عيونهم ونزل بذلك القرآن في قوله تعالى وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى
وابطل الله الكهانة ببعثته صلى الله عليه وسلم فعدمت وكانت ظاهرة موجودة
وحن الجذع الذي كان يخطب اليه لما عمل له عليه السلام المنبر حتى سمع منه
جميع اصحابه مثل صوت الابل فضمه اليه فسكن ودعا اليهود الى تمني الموت
واخبرهم بانهم لا يتمنونه فحيل بينهم وبين النطق بذلك وعجزوا عنه وهذه الآية
مذكورة في سورة يقرأ بها في جميع جوامع اهل الاسلام من شرق الارض الى
غربها يوم الجمعة جهرا تعظيما للاية التي فيها واخبر عليه الصلوة والسلام
بالغيوب اخبر بان عثمان رضي الله عنه يصيبه بلوى بعدها الجنة وبان
عمارا يقتله الفئة الباغية وان الحسن يصلح الله تعالى به بين فئتين من المسلمين
عظمتين واخبر عليه السلام عن رجل قاتل في سبيل الله انه من اهل النار فظهر

ذلك بان قتل نفسه وهذه كلها اشارة الهية لا يعرف بشئ من وجوه تفاءل العرب
خود را خود کشت ۱۲
لا بنجوم ولا بكهن ولا بخط ولا بزجر لكن باعلام الله له ووحيه واتبعه سراقة بن
فال کرفتن ۱۲
جعشم فساخت قدما فرسه في الارض واتبعه دخان حتى استغاثه فدعا الله
فرو رفت ۱۲ پای اسپ او در زمین ۱۲
فانطلقت الفرس واخبرة بان سيوضع في ذراعيه سوارى كسرى فكان ذلك
روان شد ۱۲ خبر بودی یکی از صحابه ۱۲
واخبر بموت النجاشي بارض الحبشة وصلى بالمدينة واخبر بمقتل العيسى
در مدینه ۱۲
الكذاب ليلة قتله وهو بصنعاء اليمن واخبر بمن قتله وخرج على مائة من قريش
کہ دعوی نبوت کردہ بود ۱۲
ينتظرونه فوضع التراب على رؤسهم ولم يرزه وشكى اليه البعير صلى الله عليه
شکوہ صاحب خود کرد ۱۲
وسلم بحضرة الصحابة وتذلل له وقال صلى الله عليه وسلم لنفر من اصحابه مجتمعين
احدكم في النار ضربه مثل احد فما تواكلهم على استقامة وارتد منهم واحد فقتل
مرتدا وقال لاخرين منهم آخركم موتا في النار فسقط اخرهم موتا في نار فاحترق
فيها فمات ودعا شجرتين فانتاه اجتمعتا ثم امرهما فافترقتا ودعا صلى الله عليه وسلم
طلب فرمود ۱۲ آمدند ۱۲
النصارى الى المباهلة فامتنعوا واخبر صلى الله عليه وسلم اية انهم ان فعلوا ذلك
باز ماندند ۱۲
هلكوا فعلوا اصحابه توله صلى الله عليه وسلم فامتنعوا واتاه عامر بن الطفيل بن مالك
واربد بن قيس وهما فارسا العرب وفاتكاهم عازمين على قتله صلى الله عليه وسلم
وعدی بر گردید ۱۲ دغا بازان ۱۲
فحيل بينهما وبين ذلك ودعا عليهما فهلك عامر بعده وهلك اربد بصاعقة اخرته

چیزی از غیب میان ایشان و آنحضرت حائل شد ۱۲

دلی

واخبر صلی اللہ علیہ وسلم انہ سیقتل ابی بن خلف الجمحی فخدشہ یوم احد خدشا
لطیفا فکانت منیتہ واطعم صلی اللہ علیہ وسلم السم فمات الذی اکلہ معروعاش
صلی اللہ علیہ وسلم بعدہ اربع سنین وکلمتہ الذراع المسمومۃ واخبر صلی اللہ
علیہ وسلم یوم بدر بمصارع صنادید قریش واوقفہم علی مصارعہم رجلا رجلا فلم
یتعد واحد منہم ذلک الموضع وانذر صلی اللہ علیہ وسلم بان طوائف من امتہ
یغزون فی البحر فکان ذلک ورویت لہ الارض فرای مشارقہا ومغاربہا
واخبر بان ملک امتہ سیبلغ ما روی لہ منہا فکان کذلک وبلغ ملکہم من
اول المشرق من بلاد الترک الی آخر المغرب من بحر الاندلس فی بلاد البربر
ولم یتسعوا فی الجنوب ولا فی الشمال کما اخبر صلی اللہ علیہ وسلم سواء سواء
واخبر فاطمۃ رضی اللہ عنہا بانہا اول اہلہ لحاقا بہ فکان کذلک واخبر نساءہ
بان اطولہن یدا اسرعہن لحاقا بہ فکانت زینب بنت جحش الاسدیہ
اطولہن یدا بالصدقۃ واولہن لحاقا بہ ومن ضرع شاۃ حائل لا لبن لہا فدرت
وکان ذلک سبب اسلام ابن مسعود رضی اللہ عنہ وفعل ذلک مرۃ اخری
فی خیمۃ ام معبد الخزاعیہ صلی اللہ علیہ وسلم ونذرت عین بعض اصحابہ
فسقطت وردہا علیہ السلام فکانت اصح عینیہ واحسنہما ونقل فی عین

علی رضی اللہ عنہ وھو ارمد یوم خیبر فصح من وقتہ وبعثہ بالرایۃ وکانوا یسمعون
صاحب رمد ۱۲
تسبیح الطعام بین یدیہ صلی اللہ علیہ وسلم واصیب رجل بعض اصحابہ فمسحھا
مجروح شد پای ۱۲
بیدہ فبرأت من حینھا وقل زاد جیش کان معہ فدعا جمع ما بقی فاجتمع شی
بسیار شد ۱۲ کم شد و تمام شد ۱۲
یسیر جدًا فدعا فیہ بالبرکۃ ثم امرھم فاخذوا فلم یبق وعاء فی العسکر الا ملی کلہ
چیزہا از ظرف بیرون آمد ۱۲ پر شد
من ذلک وحلی الحکم بن ابی العاص مشیتہ صلی اللہ علیہ وسلم مستھزءًا فقال
نقل کردہ
صلی اللہ علیہ وسلم کذلک فلتکن فلم یزل یرتعش حتی مات ویدہ علی رأسہ زال ما
کان بھا من شلل اصابعھا یوم احد حین مسحھا بیدہ وخطبتہ علیہ السلام امرأۃ
فقال ابوھا بھا برصا امتناعا من خطبتہ واعتذارا ولم یکن بھا برص فقال صلی اللہ
خواستگاری ۱۲
علیہ وسلم فلتکن کذلک فبرصت وھی ام شیب الذی یعرف بابن البرصاء الشاعر
الی غیر ذلک من آیاتہ ومعجزاتہ صلی اللہ علیہ وسلم وانما اقتصرنا علی المستفیض
ومن تستریب فی اخراق العادۃ علی یدیہ ویزعم ان احاد ھذہ الوقایع لم ینقل
تواترا بل المتواتر ھو القرآن فقط لمن یستریب فی شجاعۃ علی رضی اللہ عنہ وسخاوۃ
حاتم ومعلوم ان احاد وقایعھم غیر متواترۃ ولکن مجموع الوقایع یورث علما ضروریا
ثم لا یتماری فی تواتر الۃ آن وھو المعجزۃ الکبری الباقیۃ من الحق ولیس لنبی معجزۃ باقیۃ
ثابت کردہ نبی شود ۱۲
سواہ صلی اللہ علیہ وسلم ادعی بھا بلغاء الخلق وفصحاء العرب فی جزیرۃ العرب

حينئذٍ مملوة بالآلافٍ منهم والفصاحة ضيعتهم وبها منافستهم وسياداتهم وكان يبادي
بين اظهرهم وان ياتوا بمثله او بعشر سور مثله او بسورة من مثله ان شكوا في ريب وقال
لهم قل لئن اجتمعت الانس والجن على ان ياتوا بمثل هذا القرآن لا ياتون بمثله
ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا وقال ذلك تعجيزا لهم فعجزوا عن ذلك وانصرفوا
عنه حتى عرضوا انفسهم للقتل ونساءهم وذراريهم للسبي وما استطاعوا ان
يعارضوه ولا ان يقدحوا في جزالته وحسنه ثم انتشر ذلك بعده في اقطار العالم
شرقا وغربا قرنا بعد قرن وعصرا بعد عصر وقد انقرض اليوم قريبا من خمس مائة
سنة فلم يقدر احد على معارضته فاعظم بغباوة من ينظر في احواله ثم في اقواله
ثم في افعاله ثم في اخلاقه ثم في معجزاته ثم في استمرار شرعه الى الان ثم في انتشاره
في اقطار العالم ثم في اذعان ملوك الارض له في عصره وبعد عصره مع ضعفه ويتمه ثم
يتمادى بعد ذلك في صدقه وما اعظم توفيق من آمن به وصدقه وانصف
كل وتردد وصدر فنسال الله توفيقا للاقتداء به في الاخلاق والافعال والاحوال
والاقوال انه ولي ذلك والقادر عليه وهو حسبنا ونعم الوكيل

قد حصل الفراغ من طبع هذه الرسالة الجليلة في مطبع العزيزية في اوائل شهر جمادى الثانية
سنة ١٢٦٩ من الهجرة النبوية كتبه العبد الضعيف الراجي الى رحمة الله القوي الباري سيد عبد القادر
ولد سيد شاه رحمة الله القادري غفر الله له ولسائر المسلمين

در مزیج الحسنات آورده آنچه مشهورست در اسماء و عدد ازواج مطهرات رضی الله عنهن آنست که اول آنها
خدیجه بنت خویلد است تزوج کرد او را و وی چهل ساله بود و آنحضرت بست و پنج ساله و فات یافت پیش از هجرت
سه سال و آنحضرت تا حیات خدیجه زنی دیگر تزوج نکرده بعد از وی تزوج کرده سوده را در مکه و عایشه دختر
ابو بکر را رضی الله عنه تزوج کرد در مکه و عمر وی شش ساله بود و حفصه دختر عمر رضی الله عنه را تزوج کرد در مدینه بسال
دوم از هجرت و زینب دختر خزیمه را تزوج کرد در سال چهارم و زینب دختر جحش را تزوج کرد در سال پنجم
پیش ازین در نکاح زید بود و جویریه بضم جیم و فتح واو و بنده کرده بود او را و در غزوه پس از اد کرد و نکاح نمود
و ام حبیبه بنت ابی سفیان تزوج کرد او را نجاشی برای آنحضرت صلی الله علیه وسلم بچهار صد دینار در حبشه
در سال ششم که همراه زوج خود رفته بود و زوج وی نصرانی بود پس فوت شد و بمرد و میمونه بنت حارث را
تزوج کرد در سال هفتم در ماه ذی القعده در عمره قضا و وی خاله عبد الله بن عباس بود رضی الله عنهما و صفیه
که اسیر کرد و یرا در غزوه خیبر و میرسد نسب وی بهارون علیه السلام پس از اد کرد او را و تزوج کرد و عتق او را
مهر او ساخت و فات یافت خدیجه و زینب بنت خزیمه در حیات آنحضرت صلی الله علیه وآله وسلم و در زنان
دیگر بعد از وفات آنحضرت و فات یافتند و همه آنها در بقیع که مقبره مدینه منوره است مدفون شده اند مگر
خدیجه که مدفون است بمکه و میمونه برده کرده از مکه در راه مدینه و اختلاف کرده اند در مکانی که منکوحه بود
یا سریه در حیات آنحضرت و فات یافت یا بعد از وی در نور العیون آورده که مهر همه ازواج مطهرات پانصد
درهم بود مگر صفیه که مهر او عتق او بود و ام حبیبه را نجاشی در حبشه چهار صد دینار مهر او خود داده بود و اما سریه

آنحضرت یکی ماریه قبطیه ام ابراهیم ابن رسول صلی الله علیه وآله وسلم و دیگر جهد و دیگر حارثه کز زینب
بنت جحش آنحضرت بخشیده بود و دیگر ریحانه مذکوره بقول بعضی و آنحضرت را صلی الله علیه وسلم سه پسر
بودند قاسم و ابراهیم و عبد الله رضی الله عنهم و این عبد الله را طیب و طاهر نیز می گفتند و چهار دختر بودند
زینب و رقیه و ام کلثوم و فاطمه رضی الله عنهن و همه این اولاد از خدیجه بود رضی الله عنها مگر ابراهیم که آن از
ماریه قبطیه سریه آنحضرت بود و هر سه پسر در سن صغر فوت شدند و زینب را با ابو العاص خواهر زاده
خدیجه رضی الله عنها نکاح کرده و رقیه را با عثمان رضی الله عنه و بعد فوت رقیه ام کلثوم را نیز باوی نکاح
کرد از اینجاست که عثمان را ذو النورین گویند و این هر سه در حیات آنحضرت صلی الله علیه وسلم وفات یافتند
و فاطمه را رضی الله عنها در سال دوم از هجرت در ماه صفر با مرتضی علی کرم الله وجهه نکاح کرد و عمر فاطمه
رضی الله عنها شانزده سال بود و عمر علی رضی الله عنه بست و یکسال و پنجماه بود و وفات فاطمه رضی الله عنها
سیوم ماه رمضان بود بعد شش ماه از وفات حضرت پیغمبر صلی الله علیه وآله وسلم و فاطمه را رضی الله عنها سه پسر
بودند حسن و حسین و محسن و سه دختر بودند ام کلثوم و زینب و رقیه محسن و رقیه در کودکی وفات یافتند و زینب
را با عبد الله بن جعفر طیار نکاح کرده و ام کلثوم را با عمر ابن الخطاب رضی الله عنه و نسل از آن حضرت صلی الله
علیه وسلم باقی نمانده مگر از فاطمه رضی الله تعالی عنها بدانکه اهل بیت آنحضرت صلی الله علیه وسلم [illegible]
که حرام است بر ایشان زکوة گرفتن و ایشان بنی هاشم اند و این شامل است آل عباس و آل علی و آل جعفر
و آل عقیل و آل حارث را رضی الله عنهم و امام فخر رازی گفته که اولی آنست که گفته شود که اهل بیت ازواج و اولاد

آنحضرت اند صلی اللہ علیہ وسلم وازامام ابو منصور ماتریدی نقل کردہ اند و شیخ عبد الحق قدس سرہ در شرح
مشکوۃ آوردہ کہ گاہی اطلاق اہل بیت چنان آمدہ کہ مفہوم می گردد اختصاص بفاطمہ و علی و حسن و حسین
رضی اللہ عنہم و گفتہ کہ بالجملہ اطلاق اہل بیت برین چہار تن پاک شائع و مشہور ست **فائدہ**
بعض از علما نوشتہ اند کہ خانہ و کشتی کہ دران کتاب شمائل آنحضرت موجود باشد از آتش و دزدان و غرق
و حرق در امان باشد **اللھم صل علی محمد و علی آل محمد و بارک و سلم** بندۂ واصف این رسالہ
متبرک کہ حضرت مولانا حاجی الحرمین الشریفین مولوی عبد الوہاب صاحب المخاطب بدار الامرا
بہادر دیوان حضرت نواب صاحب مدظلہ العالی سے تحقیق و تصحیح کرکے اس کی تشہیر سے سعادت
اندوز ہوا اور گذارش کرتا ہی کہ ہر ایک بندۂ مومن اسکو علی الدوام پڑھے اور اسکو وسیلہ نجات
دارین سمجھے اور رسول الثقلین صلی اللہ علیہ وسلم کے اخلاق کی پیروی کرے اور جو لوگ لسان عربی
سیکھنے کا ذوق رکھتے ہوں ان کی خدمت مین اس مسکین کی یہہ عرض ہی کہ اس رسالے کو بامعنی
بخوبی خوش [illegible] المبجات علیہ الصلوۃ کے نام کی برکت سے یقین ہی کہ قدرت بیان
اور طلاقت لسان حاصل ہو اس رسالے کا ترجمہ مطبع مذکور مین قالب طبع مین آویگا انشاء اللہ تعالی
واللہ الموفق والمعین آمین ثم
آمین